

التداخل الإرشادي بفنيتي (الحوار – النموذج) لتنمية المقبولية لدى معلمات رياض الأطفال

أ.م.د. بسمه كريم شامخ

Besmakarim@uomustansiriyah.edu.iq

Basmakarim281@Gmail.com

Besmekarim@yahoo.com

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الكلمة المفتاحية: التداخل الارشادي Keyword :counseling interference

تاريخ استلام البحث : 2017/6/6

DOI : 10.23813/FA/71/5

FA-201709-71C-53

المخلص:

تعد سمة المقبولية اطار ينظم الشخصية وتشير الى الفروق الفردية وتعكس الفروق في الانسجام والمساعدة والوقوف مع الفرد الذي يحتاج للمساعدة ووضع مصلحتهم فوق مصلحته، وأسلوب الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي يحقق أهدافه بالتداخل الإرشادي بعدة فنيات ، ومنها فنيتي الحوار والنموذج تقود الى تقليل السلوكات السلبية وذلك باكتساب فلسفة حياتية واقعية وعملية في الحياة ويقرر Ellis أن الفرد لديه ميول فطرية ومكتسبة لأن يقلد الآخرين في أفكارهم وسلوكهم، ويختار النماذج المنطقية العقلانية الصالحة التي يقتدي بها ويتم ذلك شعورياً أو لا شعورياً، يهدف البحث الحالي قياس المقبولية والتعرف على فاعلية التداخل الإرشادي بفنيتي الحوار والنموذج في تنمية المقبولية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال اختبار الفرضيات الآتية:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات للمجموعات الثلاثة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة في قياس المقبولية في التطبيق البعدي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي والاختبار المرجح لأسلوب فنية الحوار ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي والاختبار المرجح لأسلوب النموذج، اما حدود البحث يقتصر على معلمات رياض الأطفال محافظة بغداد(الرصافة/3) للعام الدراسي 2014-2015 ، وإن التداخل الإرشادي على وفق فنيات وأساس الإطار النظري لنظرية الإرشاد العقلاني

الانفعالي السلوكي وهي **فنية الحوار وفنية النموذج** اما متغير المراد تنميته **المقبولية** على وفق نظرية **costa & macCrae 1992** وقد استعمل في البحث الحالي الخصائص السيكومترية أسلوب العينتين المتطرفتين ومؤشرات الصدق والثبات وقامت الباحثة بالتطبيق النهائي للمقياس على (400) معلمة من معلمات رياض الاطفال في وزارة التربية التابعة الى محافظة بغداد مديرة تربية الرصافة الثالثة وتم التكافؤ بين افراد المجموعة (التجريبية الاولى والثانية) والضابطة في متغير العمر والتحصيل ومقياس المقبولية وتبين ان المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة متكافآت في المتغيرات المذكورة آنفاً. ونفذت الجلسات الإرشادية واستغرقت (12) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لكل فنية من فنياتي الحوار والنموذج ، والمدة الزمنية لكل جلسة (45) دقيقة، اما الوسائل الاحصائية المستعملة هي : (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان - وتني ، اختبار كروسكال واليز). وقد توصلت النتائج الى ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين التي تعرضت للتدخلين الإرشاديين سواء بفنية الحوار ام بفنية النموذج عند اختبارها قبلها وبعدياً او عند اختبارها بعدياً بالموازنة بالمجموعة الضابطة التي بقيت من دون تدخل إرشادي . اما نتائج الاختبار التبعي فقد اتضح ان فنية الحوار ناجحة جداً لكونها تثير دافعية المعلمة للتغيير وتنمي المقبولية ، إلا أنها تحتاج إلى ظروف سليمة تشعر المعلمة بقيمتها ودورها الفعال لضمان استمرار فاعليتها . وفي النهاية فقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

The counseling interference by using the debating and modeling techniques in developing agreeableness of female teachers in kindergartens

Assist. Prof. Dr. Bisma Karim Shamikh

AL Mustansiriyah University/college of education/Counseling dept.

Abstract :

Abstract: Agreeableness trait is regarded in a framework that organizes personality. It refers to the individual differences, where it reveals differences in congruence and helping and standing with the individual who needs assistance besides putting their interest before his interest. The rational, emotional and behavioral counseling style achieves its goals in interference with several techniques. From these are the debating technique and the modeling technique that lead to reducing the negative behaviors by acquiring a daily realistic philosophy in life. However, Ellis states that an individual has

intuitive and acquired tendencies to imitate others in their thoughts and behaviors and choose the good logical rational models that he follows consciously or unconsciously. The present research aims at measuring agreeableness and knowing the effectiveness of the counseling interference by using the debating and the modeling techniques in developing agreeableness of female teachers in kindergartens through testing the following hypotheses:

- There are no statistically differences among the mean grades the female teachers in the three groups (first experimental, second experimental and the control) in measuring agreeableness in the delayed post-administering of the debating and modeling techniques. As for the limitations of the research, it is limited to female teachers in Baghdad (Al-Rusafa the third) in the academic year 2014/2015, where the interference is according to the theoretical framework and techniques of the rational emotive behavioral counseling theory, namely, debating technique and modeling technique. As for the variable that the researcher wants to develop, it is agreeableness according to Costa and McCrae (1992). However, the psychometric properties have been ascertained like indicators of validity and reliability and using the two extreme samples. The researcher has administered the scale of agreeableness on (400) teachers where the equalization between the members of the two experimental groups and the controlled one whose number is (15) teachers in each group according to age, educational achievement and in the scale of agreeableness. However, (12) sessions have been done, three sessions per week for each technique, lasted for (45) minutes each. The statistical means that are used are chi square, t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Mann-Whitney test and Kruskal-Wallis test. The results show that there are statistical differences for the benefit of the two experimental groups, which have been treated by the two counseling techniques (debating and modeling) when tested before and after intervention in comparison with the controlled group which did not receive any intervention. As for the result of the follow-up test, it is found out that the debating technique is so successful because it induces the teacher's

motivation for changing and develops agreeableness, but it needs an appropriate conditions that make the teacher feels her value and active role to ensure its effectiveness. Finally, the researcher has put forward some recommendations and suggestions.

مشكلة البحث

أعتنى علماء الشخصية بتحديد المكونات الأساسية للشخصية ، ومع ذلك لم يتوصل الباحثون بالشخصية الى اتفاق في تحديد السمات الأساسية بالشخصية ، فإنها يمكن أن تعاود وتكرر عندما تثيرها منبهات ملائمة ، ومن الممكن أيضاً أن تبقى زمناً إضافياً عندما تستمر الظروف المثيرة لها (الانصاري،2002: 607). فسممة المقبولية اطار ينظم الشخصية وتعكس الفروق في الانسجام والمساعدة والوقوف مع الفرد الذي يحتاج للمساعدة ووضع مصلحتهم فوق مصلحته وقد أكدت دراسة شافيرانيا (shasavarani,et al 2013) أن الأفراد المقبولين أكثر ميلاً نحو العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وأكثر بناءً للعلاقات الايجابية ،والمشاعر ،والافكار وترتبط أيضاً بزيادة الغفران والميل والمساعدة ، وأكدت هذه الدراسة في ميل الأفراد ذوي المقبولية المنخفضة إلى اللوم والغضب والعوان (shasavarani,etal,2013:495).وكما أكدت دراسة الكتون(Alkahtani,etal,2001) أن الافراد ذوي المقبولية المنخفضة الذين يشغلون مراكز قيادية غير قادرين على القيادة الاجتماعية كما يتطلب ذلك الدور،واقلة قدرة على مواجهة المواقف في الحياه ،كما يفعل الافراد ذوي المقبولية المرتفعة(Alkahtani ,et al ,2001:71).وتوصلت دراسة لي واشتون (lee&Ashton,2012) عندما اختبرت المقبولية وجدت أنها ترتبط سلباً بالانتقام والشك إذ يميل الافراد ذوي المقبولية المنخفضة الى عدم التردد في استغلال الآخرين والجشع والغرور،والحدة في نقاشاتهم مع غيرهم وكذلك ترتبط بالغضب لأن الأفراد لا يهدؤون حتى يتم تسوية ما أرادوا عمله من أجل تحقيق التنفيس الانفعالي إذ لوحظ أن الغضب يرتبط بعلاقة ايجابية بضعف الثقة، وإن الغضب وضعف الثقة بالنفس يرتبطان بشكل سلبي من المقبولية والتقدير الاجتماعي(lee&Ashton,2012:16). أن المعلمات هن من أكثر الشرائح الاجتماعية حاجة إلى التوافق مع متطلبات الحياة كافة الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية بفاعلية وكفاءة، لِمَا تحتاجه هذه الشريحة في هذه المرحلة من قدرات نفسية وفكرية لمواجهة التوترات الطارئة أو القلق بسبب انتقالهم من بيئات ومراحل مختلفة لذا فإن الباحثة ستعتمد التداخل الإرشادي باستعمال فنييتين عقلائيتين انفعاليتين سلوكيتين هما فنية الحوار والنموذج، إذ إن الإرشاد العقلائي الانفعالي السلوكي يعتمد على الإقناع الجدلي التعليمي من خلال الحوار الجدلي (وهو احد الفنيات المعرفية) ويتم مثل هذا الإقناع من خلال عملية تعليم وتعلم تستند في المقام الأول إلى العلاقة الإرشادية التي تنشأ بين المرشد والمسترشد ومدى القوة التي تتسم بها (محمد،2000: 17).

ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: "ما مدى فاعلية التداخل الإرشادي باستعمال فنيتي الحوار والنموذج في تنمية المقبولية لدى معلمات رياض الأطفال؟".

اهمية البحث:

أيّ سمة من سمات الشخصية متعددة الأبعاد ومتسعة الجوانب تحاول الشخصية ان تدرسها ، و تكشف الدوافع والأسباب، التي تكمن وراءها (محمد، 2000: 314). وأسلوب الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي يحقق أهدافه بالتداخل الإرشادي بعدة فنيات ، منها فنيات معرفية Cognitive Techniques وهي الفنيات التي تساعد المسترشد في تغيير أفكاره اللاعقلانية واتجاهاته وفلسفته غير المنطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة ، وتبني المسترشد فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية، وتعد فنية الحوار من أهم الفنيات المعرفية (زيتون ، 1994: 244) .

فالحوار إذن أمر ضروري لحياة الافراد بوصفه نشاط يتركز حولهم فهم من خلالها يتناقشون ويتبادلون الخبرات والأفكار مع غيرهم من الافراد ويثير الدافعية العالية لديهم، إذ انهم يتمتعون في أثناء إدارتهم للمحاوره أو في إثارة النقاش كونهم يتحدثون ميول الآخرين وقيمهم واعتقاداتهم ليثبتوا وجهات نظرهم ويدعموها (قطامي ، 1993: 171). ومثلما يحقق أسلوب الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي أهدافه بالتداخل الإرشادي بالفنيات المعرفية Cognitive Techniques فهو يحقق أهدافه أيضا بالفنيات الانفعالية Emotive chniques وهي فنيات تتناول مشاعر المسترشد وأحاسيسه والمواقف الصادمة المثيرة والخبرات الماضية المتعلقة بمشكلة المسترشد، وتستعمل للمساعدة في تغيير قيم المسترشد المحورية ومن أهم هذه الفنيات هي فنية النموذج ، إذ تفترض نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي أن تعليم الفرد اختيار نماذج السلوك الايجابي وتقليدها يُعد فنية من فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي، ويقرر Ellis أن الفرد لديه ميول فطرية مكتسبة لأن يفقد الآخرين في أفكارهم وسلوكهم، ويختار النماذج المنطقية العقلانية الصالحة التي يفتدي بها ويتم ذلك شعورياً أو لا شعورياً، والمرشد العقلاني يساعد المسترشدين على انتقاء نماذج القدوة السلوكية الصحيحة، وأن يكون لديهم الوعي بما يقلدون حتى يمكنهم التغلب على اضطراباتهم ومساعدة أنفسهم(العامري ، 2000: 17-24). إن الفنيات والطرائق المتعددة التي يتبعها الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي – سواء فنيتي الحوار والنموذج أم غيرهما تقود الى تقليل الاضطرابات الانفعالية والسلوكات السلبية وذلك باكتساب فلسفة حياتية واقعية وعملية في الحياة (Corey ، 2011: 361) .

اهداف البحث وفرضياته: يحاول البحث الحالي:

- 1- قياس المقبولية لدى معلمات رياض الأطفال .
- 2- التعرف على فاعلية التداخل الإرشادي بفنيتي الحوار والنموذج في تنمية المقبولية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال اختبار الفرضيات الآتية:
 - أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات للمجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة في قياس المقبولية في التطبيق البعدي .
 - ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار (البعدي والمرجأ) لأسلوب فنية الحوار .
 - ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار (البعدي والمرجأ) لأسلوب فنية النموذج.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال محافظة بغداد (الرصافة/3) وللعام الدراسي (2014-2015).

تحديد المصطلحات :

أولاً: التداخل الإرشادي **Counseling Intervention** :

■ اطميش (2010): بأنها العملية المهنية الفنية المتخصصة والتي تتم على وفق خطوات محددة في زمان ومكان محددين يتم عن طريقها مساعدة المسترشد في النمو والوصول بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة ، من خلال علاقة مهنية تفاعلية هادفة بينه وبين المرشد المؤهل والقادر على تقديم المساعدة الفنية بغية تطوير سلوك المسترشد، وفهمه لنفسه ومشكلاته، وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهها تحقيقاً لصحته النفسية (اطميش، 2010، 19).

التعريف النظري : هو العملية المقصودة والمدرسة والمخططة سلفاً على أساس الإطار النظري لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد لتحقيق التوافق والصحة النفسية إلى أقصى درجة ممكنة ، عن طريق العلاقة المهنية التفاعلية والدافئة بين المسترشد وبين المرشد

التعريف الإجرائي : هو الإجراءات والنشاطات التي تمت خلال أربع وعشرين جلسة إرشادية ، بواقع اثنا عشرة جلسة بإجراءات فنية الحوار و اثنا عشرة جلسة بإجراءات فنية النموذج على وفق الإطار النظري لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتنمية المقبولية لدى معلمات رياض الاطفال والذي يقاس تأثيره بالاختبار البعدي للمجموعتين .

ثانياً : فنية الحوار **Debating Technique** :

فنية الحوار **Debating Technique**: هي فنية معرفية يستعملها المرشد العقلاني الانفعالي السلوكي لدحض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية عند المسترشد وتفنيدتها في تحدي وتفنيد الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وهي التحري، والمحاورة أذ يقوم المرشد بمحاورة المسترشد حول معتقداتهم الخاطئة وذلك بإرشادهم الى كيفية فحصها منطقياً واختبارياً ، والانطلاق بالسلوك بخلاف هذه المعتقدات (Corey ، 2011:359) .

التعريف النظري :

نظراً لاعتماد الباحثة نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي فقد تم تبني تعريفها لفنية الحوار بوصفها فنية معرفية تساعد المسترشد في تغيير أفكاره اللاعقلانية واتجاهاته وفلسفته غير المنطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة وتبنيه فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية من خلال توجيه الأسئلة من جانب المرشد للمسترشد.

التعريف الإجرائي: هو الإجراءات والنشاطات المستمدة من فنية الحوار العقلاني والتي نفذت خلال (12) جلسة، لدحض الأفكار والتوقعات اللامنطقية لغرض تنمية المقبولية لدى المعلمات والذي يقاس تأثيرها بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى .

ثالثا: فنية النموذج **Modeling Technique**:

العامري 2000 : اذ يعرفها بانها فنية تتناول مشاعر المسترشد وأحاسيسه والمواقف الصادمة المثيرة وتستخدم للمساعدة في تغيير افكار المسترشد اللامنطقية عن طريق مشاهدة سلوك العقلاني للآخرين (العامري، 2000: 27).

التعريف النظري: نظرا لاعتماد الباحثة نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي فقد تم تبني أيضا تعريفها لفنية النموذج بوصفها فنية تتناول مشاعر المسترشد وأحاسيسه والمواقف الصادمة المثيرة والخبرات الماضية المتعلقة بمشكلة المسترشد ، وتستعمل للمساعدة في تغيير قيم المسترشد المحورية ، إذ يتعلم منها الفرد عن طريق مشاهدة سلوك الأفراد الآخرين لكونها من فنيات الإرشاد الانفعالي الاظهاري التي تتمثل في إظهار الحقائق والأكاذيب كي يستطيع المسترشد التمييز بينها بوضوح .

التعريف الاجرائي: وهو الإجراءات والنشاطات المستمدة من فنية النموذج العقلاني والتي نفذت خلال(12)جلسة، لدحض الأفكار والتوقعات اللامنطقية لتنمية المقبولية لدى معلمات والذي يقاس تأثيره بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية .

رابعا: المقبولية (Agreeableness)

1992 costa & macCrae

"هي بعد من ابعاد الميول الشخصية إذ أن الشخص المقبول متعاون مع الآخرين،متعاطف معهم، ويساعدهم،ولديه فكرة اساسيه بان الناس سوف يساعده في المقابل التي تتضمن ستة أبعاد : الثقة ، والاستقامة ، والإيثار ، والامتثال ، التواضع ، والاعتدال بالرأي"
(costa & macCrae,1992: 15).

التعريف النظري :اعتمدت الباحثة تعريف كوستا وماكري (costa & macCrae,1992) تعريفا نظريا لمفهوم المقبولية في البحث الحالي لاعتمادها على الاطار النظري لهما في بناء مقياس المقبولية.

التعريف الإجرائي للمقبولية:هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عند إجابتها عن فقرات مقياس المقبولية الذي أعدته الباحثة بناءً على نظرية كوستا وماكري في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لأغراض هذا البحث.

اطار نظري

***اولاً : المقبولية:**

من سمات الشخصية هي سمة المقبولية اذ انها اطار ينظم الشخصية وتشير الى الفروق الفردية وتعكس الفروق في الانسجام والمساعدة والوقوف مع الفرد الذي يحتاج للمساعدة ووضع مصالحهم فوق مصلحته(Ames&Bianchi,2008:1720)(2007:70), ويتصف الشخص ذوي المقبولية العالية بالتفاعل الاجتماعي ومرونة القلب والثقة والتعاطف ،اما ذوي المقبولية المنخفضة فيتصفون بالشك وعدم التعاون ولا يبذلون المساعدة للآخرين (9:بلا Maltby&Day).وقد توصلت دراسة بوديف (Budaevm1999)الى ان الاناث يمتازن بالمقبولية العالية موازنةً بالذكور ويرمز كوستا

وماكري لسمة المقبولية في نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالرمز (A) وتعد سمة المقبولية من العوامل البارزة والمهمة التي تؤثر على الدعم الاجتماعي فالافراد ذوي المقبولية العالية يمتازون بالارتباط العاطفي مع الاخرين ويعكسون كيفية تفاعلهم وتكيفهم، وقد اشارت دراسة هوجمان(1983) وجود الشخص ذوي المقبولية العالية بين الافراد غير القادرين على التعاون بينهم في العمل يحفز الافراد الاخرين على التعاون فيما بينهم ويزيد من العلاقات الاجتماعية والشخصية الايجابية (Costa&MacCrae,1995:21-38). وتظهر سمة المقبولية في اقامة العلاقات الاجتماعية لانها ترسم السلوك الاجتماعي التكيفي مع الاخرين (Compbell&Graziano,2001:324-326). وقد ذكرت دراسة ان سمة المقبولية لدى الاناث مرتفعة لانها تعنى بالالفة والانفتاح على الجماليات والحب والمشاعر والدفء (Terracciano&McCrae,2006:177). وقد اكدت دراسة (Shasavarani,etal 2013) ان الافراد ذوي المقبولية المنخفضة يميلون نحو اللوم والغضب والعدوان (Shasavarani,etal,2013:495). وقد اظهرت دراسة (Alkahtani,etal,2001) ان ذوي المقبولية المنخفضة غير قادرين على القيادة الاجتماعية مما يتطلبه الدور الذين يشغلونه كما انهم اقل قدرة على مواجهة مواقف الحياة (Alkahtani,etal,2001:71). كما ان المقبولية تصف الملف الشخصي في تعامل الفرد مع الآخرين ، والآلية التي يتعامل بها الفرد مع الاخرين، وكيفية تأثير سلوكه المقبول في الافراد المحيطين به ، بما يتصف من مرونة سلوكه مع الاخرين ، وإن مساعده لهم بعيد عن مصلحته وانانيته (Hussain ,et al ,2006:2256).

* ثانيا: التداخل الإرشادي Counseling Intervention :

تنوعت التداخلات الإرشادية وأصبحت تشكل مطلباً ملحاً للتعامل مع الكثير من الظواهر السلوكية سواء كانت موجهة إلى العاديين أم غير العاديين ، وأثبتت فاعلية كبيرة في التعاطي مع تلك الظواهر ، وهذا الأمر دفع الكثير من المعنيين بالإرشاد النفسي إلى التركيز على إعداد وتنفيذ تداخلات إرشادية تخصصية ترمي في إطارها العام إلى تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية ، وتتفاوت في إطارها الخاص باختلاف الموضوعات والمستفيدين منها واختلاف غاياتهم . إن التداخل الإرشادي Counseling Intervention وسيلة مهمة تعكس التطور الملموس في ميدان الإرشاد النفسي حالياً ، وذلك بما يتضمنه من أسس يرتكز عليها ، وأهداف يسعى إلى تحقيقها ، ومصادر يبني عليها ، وهذا ما زاد من قدرته في تقديم العمل الإرشادي على وفق منظومة متكاملة وعمل مؤسس يدعم الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي . فمفهوم التداخل الإرشادي أسلوب دقيق ومحدد يتبعه المرشد النفسي في تهيئته – التداخل الإرشادي – وإعداده وإغناء الموقف التربوي أو الارشادي أو التدريبي بقاعة التدريب لمدة زمنية محددة ووفقاً لتخطيط وتصميم هادف محدد يظهر فيه التكامل المنشود ويعود على المتدرب بالتقدم المرغوب فيه ، والتداخل الإرشادي يعد مزيجاً من الأهداف الخاصة والإجراءات الإرشادية الموجهة لتحقيق هذه الأهداف (زهران،1988:499). أن العملية الإرشادية تقوم أساساً على مساعدة المسترشد للكشف عن ذاته الواقعية

وتقبلها أولاً، ثم محاولة تنميتها في ضوء قدراته التي كانت خافية عليه (الرشيدي والسهل، 2000: 420).

إطار نظري للتداخل الإرشادي:

إن التداخلات الإرشادية بكل أشكالها وأساليبها وفنيتها وسواء أكانت إنمائية ام وقائية ام علاجية تسعى لمعالجة مشكلات الإنسان على وفق أساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، فضلاً عن مساعدتهم في ان يتخذوا لأنفسهم أهدافاً تتفق مع قدراتهم وامكانياتهم وتساعدهم في أن يتفهموا حياتهم ويتحملوا المسؤولية حيال المجتمع الذي يعيشون فيه وحب الآخرين والتعاون معهم لان التوجيه والإرشاد عملية مخططة ومنظمة ترمي إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي، ولكي يكون التداخل الإرشادي فعالاً ويحقق الأهداف المرجوة منه ، فإنه يجب أن ينبثق من حاجات ومشكلات الأفراد الذين يوجه إليهم هذا البرنامج وتحت ظروف العمل الإرشادي الطوعي الذي يقوم على الإقناع، والاختيار وتجاوز كل ما من شأنه الإجبار أو الضغط، لأن المسترشدين إذا شعروا بأن التداخل الإرشادي لا يقوم بتلبية حاجاتهم واهتماماتهم ولا يسلط الضوء على مشكلاتهم أحجموا عنه وأصبحوا لا يعيرون له اهتماماً، وأن العملية الإرشادية هي عملية فنية علمية تقوم على أسس ومبادئ ونظريات متعددة يتطلب من المرشد أن يتبعها حتى تتم العملية بدرجة من الوعي والفهم الجيد (زهران، 1980: 400). ويستند التداخل الإرشادي أياً كان موضوعه والفنيات والأساليب الإرشادية المستعملة والأهداف المرجو تحقيقها من وراء تطبيقه إلى إطار نظري يعتمد عليه ويشكل الخلفية العلمية لسبل العملية الإرشادية ، كما يبين الخطوات الإجرائية التي يتم التعامل بها خلال الممارسات الإرشادية ، واستعملت في هذه الدراسة الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي والذي ظهر على يد Ellis

الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي Rational Emotive Behavioral counseling :

يرى ماهوني (Mahoney, 1988) أن العديد من منظري الإرشاد السلوكي المعرفي قد قرروا في الجزء الأخير من عقد الثمانينات أن هذا الأسلوب الإرشادي يمكن النظر إليه على انه يضم اتجاهين رئيسيين يتمثل الأول بالاتجاه العقلاني ويمثله (Ellis) في حين يتمثل الثاني بالاتجاه الاستدلالي البنائي ويمثله (Beak) وقد اهتم Beak بتعديل الأفكار التلقائية أو الأوتوماتيكية وأهتم Ellis بالأفكار اللاعقلانية وإحلال الأفكار العقلانية المنطقية محلها . مما يعكس قدر على جانب من الشخصية ، إذ صورها كلاهما على أنها عبارة عن أفكار وتصورات تنمو مع الشخص من خلال التعلم وإذا كانت هذه الأفكار أو التصورات سوية كانت شخصية الفرد كذلك والعكس صحيح (الصفار ، 2002 : 32).

ويعرف الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي بأنه نوع من الإرشاد يطبق مبادئ الإرشاد السلوكي، لكن على العالم الداخلي للمسترشد أي الأفكار والمعارف والانفعالات ، والتي تكون عبارة عن مسلمات خاطئة يتبناها الفرد من الطفولة ، وتجسدت في عقله حتى أصبحت حقائق تبنى عليها نتائج خاطئة والتي تخلق الصراعات العقلية ، ومن خلال الإقناع المنطقي

العقلاني وعكس ما كان يعمله المسترشد بعد التشخيص السليم والتدريب على عكس هذه الأفكار يتم الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي (الصميلي ، 2009 : 28). ومصطلح العقلانية يشير إلى مجموعة الآراء التي تؤدي إلى الاعتقاد بأن العالم يسير بطريقة عمل العقل المفكر ، بطريقة موضوعية ومنطقية ، وأن الإنسان العادي يفهم كل شيء حوله بشكل واضح كما يفهم مسألة حسابية أو مشكلة ميكانيكية وإن اختلفت مسببات الأمور وإن الأفكار اللاعقلانية يعرفها (Ellis) بأنها تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تمتاز بضعف موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد (Ellis, 1977: 20).

ويرى Ellis أن الإنسان يسعى لأن يكون على درجة كبيرة من الفاعلية والكفاءة والانجاز ولكن اذا تبني هذا السعي بغية اتسامه بالكمال حتى يكون ذا قيمة وأهمية، فإن هذا التبني خاطئ ويقود للإصابة بالعصاب (الخوaja ، 2009 : 279-281). ويشير (ابراهيم 2004) إلى دراسة قام بها (Morris 1993) استهدفت التأكد من فعالية للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض السلوك الأخلاقي (غير المقبول اجتماعياً) وتعديل الأفكار غير المنطقية ومشاعر اليأس لدى عينة من المراهقين المضطربين سلوكياً، قد أشارت نتائجها إلى أن الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي كان فعالاً في خفض السلوك الأخلاقي لدى المراهقين، وتنمية مهارات تجعلهم يسلكون سلوكاً ايجابياً نحو أنفسهم ونحو الآخرين (إبراهيم، 2004: 7). إن التداخلات الإرشادية اعتمداً على الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي تعد من التداخلات الإرشادية الفعالة جداً في علاج مجموعة كبيرة من المشكلات ، كما تتميز بأنها تحقق النتائج الايجابية خلال مدة علاجية قصيرة .

المسلمات الأساسية لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي:

إن الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي بوصفه أحد الاتجاهات السلوكية المعرفية، يقوم على عدد من التصورات وثيقة الصلة بالكائن البشري من حيث الدوافع والانفعالات والتفكير، والتي تعد من وجهة نظر أصحاب الاتجاهات المعرفية هي المحرك للسلوك البشري ، فهي إما تأخذ الوجهة العقلانية ، أو تدفع الفرد إلى السلوك بطريقة مناقضة تماماً للعقلانية، ومن ثم فإنها تولد القلق والإحباط وتسبب للفرد المشكلات النفسية ، وقد عرض Ellis عدداً من المسلمات والمفاهيم المفسرة للطبيعة البشرية.

أهداف نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي :

يرى Corey 2011 أن نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي تتضمن جهداً تعاونياً مابين المرشد والمسترشد في اختيار اهداف واقعية و ايجابية لاثراء الذات ، ومن مهام المرشد العقلاني الانفعالي السلوكي أن يساعد المسترشد على التمييز بين الاهداف الواقعية وغير الواقعية ، وكذلك الاهداف التي تعمل على هدم الذات واثراءها ، لذا فان من اهم اهداف نظرية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي هو تقبل الذات غير المشروط Unconditional Self - Acceptance وتقبل الاخرين الغير مشروط

Unconditional other acceptance وملاحظة كيفية تفاعلها معا، وعندما يصبح المسترشد قادرا على تقبل نفسه فانه سيكون قادرا على تقبل الآخرين ومن دون شروط (Corey،2011: 361).

*فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي: يشير Ellis إلى أن الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي يتداخل - بصفة خاصة - مع الإرشاد المعرفي السلوكي بوصفه احد الفنيات الرئيسية له ، في حين يرى باحثون آخرون انه جزء مكمل للعلاج المعرفي السلوكي (العامري ، 2000 :18). ولأن الغاية من الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي كما يرى Ellis يتمثل في مساعدة المسترشد في تحقيق أهدافه من خلال التطبيق المنظم للأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية ، فقد تعددت الفنيات التي يمكن الاستعانة بها خلال الجلسات الإرشادية ، ومن الجدير بالذكر أن كلاً من المرشد و المسترشد يعتمدان بشكل كبير على الحوار اللفظي في المواجهات التي تتم خلال الجلسات (محمد،2000: 122) .

*الفنيات الإرشادية العقلانية الانفعالية السلوكية المستخدمة في البحث :

أ.فنية الحوار Debating Technique:هي فنية معرفية Cognitive Technique يستعملها المرشد العقلاني الانفعالي السلوكي Rational Emotive Behavior Therapy(REBT) لدحض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية عند المسترشد وتفنيدها، اذ يشير 2011 Gerald Corey الى أن هناك ثلاثة عناصر تساعد المسترشد في تحدي وتفنيد الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وهي التحري، والمحاورة (debate)، والتمييز، ففي المحاورة يقوم المرشد بمحاورة المسترشد حول معتقداتهم الخاطئة وذلك بإرشادهم الى كيفية فحصها منطقياً واختبارياً ، والانطلاق بالسلوك بخلاف هذه المعتقدات (Corey ، 2011:359). لذا تعد فنية الحوار من أهم الفنيات المعرفية تأثيراً في العملية الإرشادية ، إذ أنها تثير عناية المسترشد نحو المرشد ، وتعمل على تركيز الانتباه وعدم تشتتته ، وتنظيم المعلومات واكتساب العديد من المهارات والمفاهيم ، كما تعمل على التوجيه الصحيح للقيام بنشاط محدد من المسترشد (زيتون، 1994: 244).

ب.فنية النموذج Modeling Technique:يستند مفهوم التعلم عن طريق الملاحظة أو المشاهدة إلى فرضية تقول إن الإنسان بوصفه كائناً يعيش في إطار الجماعة يتأثر بهذه الجماعة من حيث اتجاهاتها ومشاعر أعضائها وسلوكهم وتصرفاتهم وبمعنى آخر فهو يستطيع أن يتعلم من هذه الجماعة عن طريق الملاحظة للاستجابات وتقليدها(ابو حويج وابو مغلي، 2004 : 201-202).

ويقدم المرشد العقلاني الانفعالي السلوكي نماذج عقلانية منطقية ايجابية للمسترشد ليتعلم منها بعض السلوكيات الايجابية التي أسهمت في التخلص من المشكلات النفسية ، وقد يكون المرشد هو النموذج، وقد يكون احداً الأصدقاء أو الأشخاص المشهورين والذين يملكون السلوكيات الايجابية المطلوب من المسترشد اكتسابها، ويقول(Ellis) ان القائد أو أعضاء الجماعة الآخرين يمكنهم القيام بدور النماذج للمشاركين الآخرين (Dryden.W and Neenan. M 2005: 35).

* منهجية البحث وإجراءاته

أولاً - التصميم التجريبي Experimental Design :

يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية ، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وفرض الفروض وإجراء تجارب للتحقق من صحة الفروض. أما في البحوث التربوية والنفسية فهي لم تصل بعد الى تصاميم تبلغ حد الكمال من الضبط، وذلك للطبيعة البشرية المتغيرة وطبيعة الظواهر التي تعالجها، وتعذر ضبط جميع المتغيرات بصورة دقيقة (العادلي، 1993 : 82). لذا استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجاميع المستقلة ، مجموعتان تجريبيتان وأخرى ضابطة ، إذ تتصف هذه التصاميم بقدرة عالية على ضبط العوامل المؤثرة (عودة وملكاوي، 1992: 135). ويتطلب هذا التصميم اختبار جميع أفراد العينة بالمتغير التابع المقبولية (الاختبار القبلي) واختيار المعلمات ذوي المقبولية المتدنية ، لتكوين مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، وبعد ذلك يتم تطبيق إجراءات المتغير المستقل (التداخل الإرشادي بفنيي الحوار والنموذج) على المجموعتين التجريبيتين ، عدا المجموعة الضابطة، في مدة محددة مع إبقاء المجموعة الضابطة من دون تدخل إرشادي ثم يتم تطبيق الاختبار البعدي للمجموعات الثلاثة ، واستخراج الفرق بين رتب درجات المجموعات الثلاثة في المتغير التابع (المقبولية) لمعرفة الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (التداخل الإرشادي بفنيي الحوار و النموذج) على أفراد المجموعتين التجريبيتين أي هل حصل لديهم تنمية في المقبولية ؟.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

•مجتمع البحث :يتألف من معلمات رياض الأطفال في جانب الرصافة /3 التابعة الى وزارة التربية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (547) في رياض الاطفال الحكومية والاهلية والجدول(1) يوضح ذلك .

جدول(1)

يوضح مجتمع البحث

ت	المديرية العامة للتربية الرصافة/3	المجموع
1	معلمات رياض الاطفال الحكومية	190
2	معلمات رياض الاطفال الاهلية	357
	المجموع	547

عينة البحث :وتشمل :

1.عينة بناء اداة البحث : فقد اشتملت على معلمات رياض الأطفال من مديرية تربية الرصافة /3 تم اختيارهم عشوائياً من رياض الاطفال الحكومية والاهلية والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح عينة البحث

ت	المديريات العامة للتربية الرصافة/3	المجموع
1	معلمات رياض الاطفال الحكومية	180
2	معلمات رياض الاطفال الاهلية	220
	المجموع	400

2. عينة تطبيق البرنامج: استعملت الباحثة اسلوب العينة القصدية في اختيار عينة البحث ممن حصلوا على درجات متدنية على مقياس المقبولية وفي البحث الحالي تمت عملية اختيار وتوزيع المعلمات في المجموعات الثلاث عشوائيا والبالغ عددهم (45) معلمه وبواقع (15) معلمة في كل مجموعة.

ثالثاً : أدوات البحث : ولغرض التحقق من أهداف البحث وفرضياته ، إعداد أداتين رئيسيتين هما مقياس المقبولية ، والتداخل الإرشادي على وفق نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي بفنيتي الحوار والنموذج .

*مقياس المقبولية : هناك خطوات مهمة يمر بها كل مقياس وهي:

1. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته

2. صياغة فقرات كل مجال

3. صلاحية الفقرات

4. اجراء تحليل الفقرات

خطوات بناء مقياس المقبولية: بعد تبني التعريف النظري لكوستا وماكري (Costa&MavCrae) تم تحديد مجالات المقياس من خلال النظرية المتبناة أذ تكون المقياس من ستة مجالات وهي:

1. الثقة (Trust): ميل الافراد للخير والنوايا الحسنة مع الاخرين الذين يتعاملون معهم.

2. الاستقامة (Straight for wardness): ميل الافراد للتفاعل مع الاخرين بصراحة بعيدة عن التلاعب بمشاعر الاخرين.

3. الايثار (Altruism): ميل الافراد للتعاون والتروي مع الاخرين والابتعاد عن الانانية والجشع.

4. الامتثال (Compliance): ميل الافراد الى التسامح مع الاخرين وتجنب الصراع والابتعاد عن الانتقام والعدوانية

5. التواضع (Modesty): ميل الافراد للتواضع في تعاملهم مع الاخرين والابتعاد عن العجرفة

6. الاعتدال بالرأي (Tender-Mindedness): ميل الافراد للتعاطف والعناية بالافراد الذين يتعاملون معهم والابتعاد عن العناد.

*صياغة الفقرات : لغرض الحصول على فقرات المقياس لتغطي المجالات قامت الباحثة بالاطلاع على النظرية المتبناة لـ(كوستا وماكري) ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

*صلاحية الفقرات : وللتعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس المقبولية من حيث أنها تمثل الخصيصة التي تقيسها ، فقد عرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية على (15) محكماً من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية النفسية ملحق(2)، وتعديل الفقرات التي تحتاج إلى تعديل سواء (حذف، أو إعادة صياغة، أو دمج) الى بدائل خماسية، لذا تم إعادة صياغة الفقرات والتعديلات التي حصلت على أقل من نسبة اتفاق 80% .

*تصحيح المقياس وإعداد تعليمات المقياس : صحح المقياس بأعطاء أوزان للبدائل الاستجابية وهي (1,2,3,4,5) وقد تم إعداد تعليمات المقياس وتوضيح طريقة الإجابة على فقراته وذلك بوضع إشارة (√) أمام الفقرة التي تعتقد المعلمة بأنها تمثل إجابته الحقيقية وتحت البديل الذي يجده ينطبق عليه، وللتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته والتعرف على مدى استيعاب وفهم أفراد العينة لها من خلال وضوح محتوى ولغة الفقرات ، فقد طبق المقياس تطبيقاً استطلاعياً على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (30) معلمة في بغداد وذلك بغية التأكد من:

أ. وضوح الفقرات: إذ تبين بعد التطبيق أن جميع فقرات المقياس واضحة من حيث المعنى والصياغة.

ب. الزمن المستغرق للإجابة: تم من خلال التطبيق الاستطلاعي حساب الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس ، وقد تراوح بين (10-15) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المقبولية

* المؤشرات السايكومترية للمقياس : يُشير (Ebel) إلى أنّ الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وُضعت من أجل قياسه (Ebel, 1972:392). وتُعدّ القوة التمييزية للفقرات ،ومعاملات صدقها أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس الشخصية وبعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي للفقرات، استعملت الباحثة أسلوب العينتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات وذلك على وفق الخطوات الآتية :

1- تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (400) معلمه.

2- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3- حُددت (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات (أبو لبد، 1982: 249). وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة، ويتفق حجم العينة مع الشرط الذي وضعه نانلي (Nunnally) وقد تبين ان جميع الفقرات دالة عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) كما هو موضح في جدول(3)

جدول (3)
معاملات تمييز الفقرات لمقياس المقبولية

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
14,6	0,8	1,92	1,25	3,51	1
29,7	1,2	2,14	1,27	3,33	2
7,8	1,5	3,37	1,1	4,11	3
14,8	1,52	2,48	1,19	3,96	4
17,8	1,1	2,11	1,2	3	5
39,3	1,5	3,81	0,6	4,44	6
6,16	1	1,85	1,2	3,33	7
2	1,3	3,4	1,2	4	8
3,8	0,8	1,85	1,18	3,37	9
8,42	1,3	3,7	1,1	4,29	10
2,85	0,8	1,55	1	1,77	11
10,5	1,3	3	0,6	4,48	12
21,4	1,1	2,59	1,2	3,66	13
11	1,6	2,59	1,5	3,14	14
4,14	1	2	1,2	2,29	15
7,79	0,8	3,62	0,6	4,22	16
10,5	0,9	1,55	1,4	2,81	17
9,69	1,1	3,25	0,5	4,51	18
6,84	0,7	1,85	1,3	2,74	19
9	0,9	4	0,5	4,59	20
5,84	0,8	4,14	0,6	4,59	21
4,91	0,5	1,66	1	2,25	22
10,5	0,9	1,55	1,4	2,81	23
11,9	1,3	2,88	1	4	24
3	1	1,85	1,6	2,25	25
20,12	0,9	1,96	1,1	3,51	26
6,16	2,4	2,14	1,3	3,25	27
10,8	1,1	1,92	1,5	3	28
17	1,4	2,62	1,2	3,81	29
9,6	1,2	3,77	1,1	4,24	30

مؤشرات صدق وثبات المقياس:

*الصدق : يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله، وقياسها الصفة المراد قياسها، وان من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار أو المقياس انه لا بد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة، أو الخاصية التي أعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (عودة، 1998: 370).

* صدق البناء: يُسمّى صدق البناء أيضاً بصدق التكوين، ويشكّل الإطار النظري للاختبارات لأنه في المرحلة التمهيديّة لبنائها، والجهد القادم سيكون موجهاً لمحاولة الانتقال من الشك في أنّ الاختبار يقيس السمة التي أعدّ لقياسها إلى اليقين (عودة، 1998: 384). وعن طريق معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية وقد استخراج معامل ارتباط بيرسون للفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس السمة التي تقيسها الدرجة الكلية ولحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية استعمل معامل ارتباط بيرسون وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) كما موضح في جدول(4).

جدول(4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المقبولية

معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت
0,317	29	0,583	22	0,446	15	0,342	8	0,326	1
0,575	30	0,307	23	0,710	16	0,560	9	0,630	2
		0,531	24	0,325	17	0,523	10	0,595	3
		0,733	25	0,321	18	0,199	11	0,630	4
		0,607	26	0,385	19	0,439	12	0,326	5
		0,531	27	0,728	20	0,550	13	0,371	6
		0,376	28	0,555	21	0,221	14	0,258	7

* صدق المحتوى (الظاهري): يشير صدق المحتوى الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه من خلال تحليل محتواه تحليلاً منطقياً، ويعد الصدق الظاهري ضمن صدق المحتوى ويستعمل بدلا منه في المقاييس الشخصية وذلك بسبب صعوبة تحديد محتوى السمة المراد قياسها ونسب أجزائها ومكوناتها بشكل دقيق، ويشير Ebel1972 الى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هي عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وذلك بغية تقويم صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه

(Ebel,1972:55). لذلك فقد عرضت فقرات المقياس على (15) خبيراً من المتخصصين في القياس والتقويم والإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحيتها كما فصل ذلك آنفاً عند بيان صلاحية الفقرات.

* ثبات المقياس: الثبات هو دقة المقياس في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه، فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الفرد ، والهدف من حساب الثبات هو تحديد أخطاء القياس وإيجاد طرق تقلل من هذه الأخطاء بذلك يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية ، فهو يعطي الاتساق في فقرات المقياس في قياس ما وضعت لقياسه بصورة منتظمة ، ويقصد بذلك اتساق النتائج أي الحصول على نتائج متقاربة اذا استعمل المقياس مرات متعددة في ظروف متشابهة، ولغرض ايجاد ثبات المقياس الحالي، استعمل الباحث طريقة الاختبار - اعادة الاختبار Test – Retest Method ، لأن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار، ويتم من خلال إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية (ابو حطب،1987: 101)، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، واستناداً إلى ذلك تم التطبيق الأول على عينة الثبات البالغ عددها (40) معلمة ثم طبقت الباحثة المقياس على المعلمات انفسهن مرة ثانية أي بعد مرور مدة (15) يوماً كما أشارت ادمز (Adems) إلى ان المدة الملائمة لتطبيق الاختبارين تكون بين (2-3) أسبوع (الزوبعي،والغنام، 1981 : 103).وعوملت درجات التطبيقين (بمعامل ارتباط بيرسون) لايجاد الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، فكان معامل الارتباط (0.807) ويعد معامل الثبات جيداً

* **التطبيق النهائي:** قامت الباحثة بالتطبيق النهائي للمقياس على(400) معلمة من معلمات رياض الاطفال في وزارة التربية التابعة الى محافظة بغداد /مديرية تربية الرصافة الثالثة،وقد اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (30) فقرة ملحق (1) واصبحت درجات الاجابه تتراوح بين(30-150) وبمتوسط نظري(90) درجة.

* تكافؤ افراد المجموعة(التجريبية الاولى والثانية) والضابطة: للتأكد من التكافؤ بين المجاميع تم استعمال اختبار كروسكال واليز في متغير العمر والتحصيل الدراسي كما يأتي:
1. التكافؤ في متغير العمر بين افراد المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة حيث تراوحت الاعمار ما بين(30-45)وبعد استعمال اختبار كروسكال واليز تبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05)أذ أن قيمة (H)المحسوبة(5,054) درجة وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (7,81) وبدرجة حرية (2)كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

القيم الاحصائية لمتغير العمر لدى المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة

المجموعة	العدد	قيمة H المحسوبه	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية الاولى	15	5,054	7,81	2	0,05	غير دالة احصائيا
التجريبية الثانية	15					
الضابطة	15					
المجموع	45					

2. التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي بين افراد المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة فقد تم استعمال اختبار كروسكال واليز لتحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق وقد تبين أن قيمة (H) المحسوبة (3,254) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (7,81) وبدرجة حرية (2) كما موضح في جدول (6)

جدول (6)

القيم الاحصائية لمتغير التحصيل لدى المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة

المجموعة	العدد	قيمة H المحسوبه	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية الاولى	15	3,254	7,81	2	0,05	غير دالة احصائيا
التجريبية الثانية	15					
الضابطة	15					
المجموع	45					

3. التكافؤ في متغير مقياس المقبولية بين افراد المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة تم استعمال اختبار كروسكال واليز لتحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق وقد تبين أن قيمة (H) المحسوبة (2,159) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (7,81) وبدرجة حرية (2) كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

القيم الاحصائية لمقياس المقبولية لدى المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة

المجموعة	العدد	قيمة H المحسوبه	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية الاولى	15	2,159	7,81	2	0,05	غير دالة احصائيا
التجريبية الثانية	15					
الضابطة	15					
المجموع	45					

مما سبق تبين ان المجموعات التجريبية (الاولى والثانية) والضابطة متكافآت في المتغيرات المذكورة آنفاً، وان هذا التكافؤ يرجع بالدرجة الاولى الى دقة التوزيع بين المجموعات

*التداخل الإرشادي

توضيح التداخل الإرشادي التي قامت الباحثة بإعداده مستندة إلى نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لألبرت أليس Albert Ellis ، وقد استعملت الباحثة فنيتي (الحوار والنموذج) والاستعانة بمجموعة من الإجراءات المستمدة من الفنيات المعرفية والانفعالية والسلوكية للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي .

أولاً : إعداد التداخل الإرشادي: تشمل إجراءات إعداد التداخل الإرشادي:

1. التخطيط للتدخل الإرشادي: بغية إعداد التداخل الإرشادي بصورة علمية وبما يساعد على تحقيق أهداف الدراسة الحالية كان لابد في البدء من وضع خطة علمية موضوعية شاملة تأخذ في نظرها العناية بكافة المتغيرات التي تتعلق بالبحث سواءاً كانت متغيرات بشرية أو مادية أو معنوية أو نتائج التحليلات الإحصائية ، قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة، لاستطلاع آرائهم ومناقشتهم في الجوانب الإرشادية حول التداخل الإرشادي بفنيتي (الحوار والنموذج) لتنمية المقبولية لدى معلمات رياض الأطفال .

2. خطوات إعداد التداخل الإرشادي: لقد اعتمدت الباحثة عند بناء الفنيتين الإرشاديتين العقلانيتين الانفعاليتين (الحوار والنموذج) لتنمية المقبولية لدى المعلمات على ما يأتي.

1- تحديد المشكلات: تتضمن مجموع الإجراءات والخطوات التي يقوم بها معد خطوات إعداد التداخل الإرشادي لمعرفة احتياجات المعلمات لمواجهة المشكلات الناتجة عن انخفاض المقبولية ولتحديد حاجات التداخل الإرشادي الحالي قامت الباحثة بعد تطبيق مقياس المقبولية على عينة التطبيق النهائي .

2- اختيار الأولويات Select Priorities: تم جدولة مجالات مقياس المقبولية على الجلسات بناءً على شدتها وتكرارها من خلال اجابات افراد العينة عن فقرات مقياس المقبولية فقد حصلت مجالات مقياس المقبولية (الثقة، الاستقامة، الايثار، الامتثال، التواضع

،(الاعتدال بالرأي) على المتوسط الحسابي وعلى التوالي (3,15 - 3,02 - 2,81 - 2,52 - 2,21 - 2,02).

3- تحديد أهداف التداخل الإرشادي :يعد تحديد أهداف التداخل الإرشادي من الخطوات الرئيسية التي يجب العناية بها عند تصميم التداخل الإرشادي ، وتتنوع الأهداف المرجو تحقيقها من أهداف عامة وأهداف خاصة وأهداف سلوكية وهي كالآتي :

ا- الأهداف العامة :يؤكد المهتمون بتصميم التداخلات الإرشادية على أن الأهداف العامة من إعداد تلك التداخلات تتساوى تمامًا مع الأهداف التي تسعى إليها عملية الإرشاد النفسي والتي ترمي في نهاية المطاف إلى تحقيق التوافق النفسي ، وفي إطار التداخل الإرشادي الحالي فان الهدف العام هو أن ينمو عند المعلمات في المجموعة التجريبية الأولى(من خلال التداخل الإرشادي بفنية الحوار)، وعند المعلمات في المجموعة التجريبية الثانية (من خلال التداخل الإرشادي بفنية النموذج).

ب.الأهداف الخاصة : تم صياغة الأهداف الخاصة للتداخل الإرشادي بفنيتي الحوار والنموذج وفقاً لفقرات مقياس المقبولية وكالآتي :

1-مساعدة المعلمات لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم .

2-تبصير المعلمات بالعلاقة بين أفكارهم المنطقية وبين قدرتهم على التحكم بكل ما يواجههم

3-إكساب المعلمات بعض المهارات الجديدة والتي تؤدي بدورها إلى مساعدتهم على وضع الخطط المسبقة لأداء المهمات اليومية .

4-تدريب المعلمات على مواجهة كافة المشكلات وإيجاد الحلول لها .

وهناك أهداف للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي يرى أليس أن الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لا يتحقق إلا بتحقيقها وهي (العناية بالذات والتوجيه الذاتي والتحمل وتقبل عدم اليقين والمرونة والتفكير العلمي والالتزام وروح المغامرة وتقبل الذات واللامثالية)، وتسعى الباحثة إلى محاولة تحقيقها من خلال تضمين الجلسات الإرشادية .

3- صياغة عنوانات الجلسات : بعد تحديد الفقرات ووضع الأهداف المراد تحقيقها للتداخل الإرشادي ، بتحديد عنوانات الجلسات مع إجراء بعض التقديم .

ثانياً: تطبيق التداخل الإرشادي: تم تطبيق التداخل الإرشادي من خلال بعض الخطوات التي تذكرها الباحثة في النقاط الآتية:

1. طبق التداخل الإرشادي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014
2. نفذت الجلسات الإرشادية بحسب الخطة الموضوعية واستغرقت (12) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً لكل فنية من فنيتي التداخل الإرشادي المحددة في هذا البحث وهما فنيتي الحوار والنموذج ، والمدة الزمنية لكل جلسة (45) دقيقة باستثناء الجلسة الأولى والأخيرة فقد كانت المدة الزمنية لكل منهما (40) دقيقة وكان موعد جلسات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الحوار) الساعة الثانية عشرة ، اما موعد جلسات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة النموذج) الساعة الواحدة والنصف .
- ثالثاً: تقويم وتقييم التداخل الإرشادي :

1. تقويم التداخل الإرشادي : لتقويم التداخل الإرشادي بعد إعداده من الباحثة في صورته الأولية ، فقد تم عرضه على خبراء من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، وتضمن التداخل الإرشادي بفنيي الحوار والنموذج عرضاً لعنوانات الجلسات حسب تسلسل الأسبوع وتسلسل الجلسات وعرضاً لأهداف الجلسات ، وقد تفضل الأساتذة الخبراء بتقويم التداخل الإرشادي ، وإبداء ملاحظاتهم ، ومن ثم فقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة .

2. تقييم التداخل الإرشادي: أما تقييم التداخل الإرشادي في أثناء تطبيقه وبعد الانتهاء من تطبيقه

أ. استمارة التقييم: أعدت الباحثة استمارة لتقييم التداخل الإرشادي يتم تعبئتها من المعلمه " عضو المجموعة الإرشادية" نهاية كل جلسة وتحوي بعض الجوانب المساعدة على رؤية جملة العناصر الخاصة بالجلسة الإرشادية من عدة نقاط لما تمت مناقشته وذلك من أجل التحقق من التداخل الإرشادي أهدافه ومستوى التفاعل بين أعضاء المجموعة الإرشادية.

ب. التحسن في أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين وذلك بعد تطبيق التداخل الإرشادي ومن خلال موازنة أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين قبل الخضوع للتداخل الإرشادي ثم أداء نفس المجموعتين بعد تطبيق التداخل الإرشادي، فالفروق الدالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الحوار) في الاختبار القبلي والاختبار البعدي تعطي تقيماً يشير الى نجاح التداخل الإرشادي بفنية الحوار في تحقيق أهدافه، كما أن الفروق الدالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة النموذج) في الاختبار القبلي والاختبار البعدي تعطي تقيماً يشير الى نجاح التداخل الإرشادي بفنية النموذج في تحقيق أهدافه .

ج. إن التحسن في أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين بعد تطبيق التداخل الإرشادي اتضح في نتائج اختبار الفرضيات الخاصة بالاختبار البعدي ، فالفروق الدالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين من جهة وبين المجموعة الضابطة من جهة أخرى ، تعطي تقيماً ايضاً يشير الى نجاح التداخل الإرشادي في تحقيق أهدافه سواء التداخل الإرشادي بفنية الحوار، ام التداخل الإرشادي بفنية النموذج .

د- كما أن التحسن في أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين بالاختبار التتبعي (اوالبعدي 2) وذلك من خلال موازنة أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين قبل الخضوع للتداخل الإرشادي، ثم أداء المجموعتين نفسها بعد مرور فترة من تاريخ انتهاء تطبيق التداخل الإرشادي . فالفروق الدالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الحوار) في الاختبار (القبلي - التتبعي) والفروق الدالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الحوار) والمجموعة الضابطة في الاختبار (التتبعي - التتبعي) تعطي تقيماً يشير الى نجاح التداخل الإرشادي بفنية الحوار في تحقيق أهدافه، كما ان الفروق الدالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة النموذج) في الاختبار (القبلي - التتبعي) والفروق الدالة إحصائياً بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة

النموذج) والمجموعة الضابطة في الاختبار (التتبعي - التتبعي) تعطي تقييما يشير الى نجاح التداخل الإرشادي ببنية النموذج في تحقيق أهدافه.
رابعاً : الفنيات الإرشادية (محتوى التداخل الإرشادي) : احتوى التداخل الإرشادي (12) جلسة إرشادية جماعية لكل فنية من فنياتي الحوار والنموذج، تضمنت جلسات التداخل الإرشادي طيلة المدة الزمنية عدة إجراءات ضمن محتوى خطوات التداخل الإرشادي ببنية الحوار وفنية النموذج وكالاتي:

- 1/ محتوى خطوات التداخل الإرشادي ببنية الحوار Debating :
لتنمية المقبولية على وفق فنية الحوار استعملت الباحثة الإجراءات الآتية:
أ- تقديم الموضوع Introducing the object : ويعني تقديم أو منح أفراد المجموعة المعلومات المتعلقة بموضوع الجلسة وقامت الباحثة بتوضيح كل موضوع من موضوعات الجلسات وأهميته في التعامل مع الآخرين وإظهار ايجابيات الموضوعات .
ب- مناقشة الموضوع Discusses the object : بعد تقديم المعلومات الخاصة بموضوع الجلسة يفسح المجال لإفراد المجموعة بمناقشة موضوع الجلسة، وذلك من اجل سماع آرائهم ومعتقداتهم حول الموضوع
ج- تحديد الأفكار اللاعقلانية Select Irrational Beliefs :تقوم الباحثة بعد فسح المجال لإفراد المجموعة بالمناقشة وإبداء آرائهم في موضوع الجلسة بتحديد الأفكار اللاعقلانية التي تحملها المعلمات اتجاه موضوع جلسات التداخل الإرشادي.
د- نقد الأفكار اللاعقلانية Ir Rational Beliefs criticism : بعد أن تحدد الباحثة الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد المجموعة يقوم بعد ذلك بانتقادها وإظهار سلبياتها وتأثيرها على سلوكهم، على إن تراعي الباحثة في ذلك حساسية أفراد المجموعة ، وأن يكون النقد منطقياً وتستطيع فيه الباحثة إقناع أفراد المجموعة بالأفكار اللاعقلانية لديهم (أبو عيطة، 1997: 133).

ه- استعمال إجراءات فنية الحوار: وفي فنية الحوار يقوم المرشد بتوجيه بضعة أسئلة للمسترشد، الغرض منها توضيح عدم صحة هذه المعتقدات اللاعقلانية له، مما يؤدي الى تخلي المسترشد عن هذه المعتقدات

و- استبدال الأفكار اللاعقلانية : Chang the r Rational Beliefs : تقوم الباحثة بعد دحضهما ونقدهما الأفكار اللاعقلانية حول موضوع الجلسة التي تتمالك عقول أفراد المجموعة، بتقديم أفكار جديدة تمتاز بالمنطقية وتحليلها الواقع ، إذ يشير Ellis الى إن العديد من المسترشدين يتعلموا كيف يتخلون عن اعتقاداتهم اللاعقلانية ويغيرون سلوكياتهم غير المرغوبة (العزه، 2000: 95) .

ز- التقويم: استعملت الباحثة هذا الأجراء بغية معرفة التغيير الحقيقي في سلوك أفراد المجموعة التجريبية وتم ذلك من خلال الجلسات الإرشادية البالغ عددها (22) جلسة التي استغرقت كل جلسة (45) دقيقة .

2. محتوى خطوات إعداد التداخل الإرشادي ببنية النموذج Modeling : ولتنمية المقبولية وفق فنية النموذج استعملت الباحثة الإجراءات والاستراتيجيات الآتية:

- أ. تقديم الموضوع.
- ب. إختيار وتحديد السلوك المراد نمذجته.
- ج. إختيار احدى انواع النمذجة حسب الهدف من الجلسة وكالاتي :
- النمذجة الحية : إختيار النموذج الذي يقوم بالسلوك المطلوب .
 - النمذجة المصورة أو ما يسمى بالنمذجة الرمزية : وهنا يقوم المراقب بمشاهدة سلوك النموذج من خلال الأفلام أو أية وسائل أخرى .
 - النمذجة من خلال المشاركة : خلافاً للنوعين السابقين التي يقوم فيهما الفرد بمراقبة النموذج فقط ، ففي هذا النوع يقوم الفرد بمراقبة النموذج حي أو لا ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمساعدة النموذج وتشجيعه ، وأخيراً فإنه يؤدي الاستجابة بمفرده (الخطيب، 2002: 227).
 - د. تنفيذ الموقف المنمذج .
 - هـ. إعطاء التعليمات لكل من النموذج عند أدائه السلوك كذلك الملاحظ والتركيز على ما ينبغي ملاحظته.

خامساً: تنفيذ جلسات التداخل الإرشادي (تخطيط وإدارة الجلسات) :

قامت الباحثة بتنفيذ جلسات التداخل الإرشادي البالغة (24) جلسة بواقع (12) لكل فنية من فنياتي الحوار والنموذج تنفيذاً لأهداف البحث، وأدناه تفاصيل تخطيط وإدارة جلسات التداخل الإرشادي لتنمية المقبولية بفنية الحوار، Debating technique و فنية النموذج : Modeling Technique

- إدارة الجلسة الثانية (الطموح وتقبل عدم اليقين)
- التاريخ الاحد 2015/2/27
- الوقت (45) دقيقة من 12.00-12.45
- الحضور : كل أفراد المجموعة التجريبية الأولى
- خطوات إدارة التداخل الإرشادي بفنية الحوار :
- تقديم الموضوع:

أ- المقصود بمستوى الطموح: بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه عند قيامه بالسلوك، وهناك اقوال تدل وتشجع الانسان على التقدم نحو الهدف كما في قول الرسول(ص) " اذا سألتهم فأسألوا الفردوس الاعلى من الجنة وقد قال شارلز باركلي"من يخاف الفشل لا يستحق النجاح".

ب - المقصود بعدم اليقين : ان يتقبل الفرد حقيقة اننا نعيش في عالم من الاحتمالات، وكما اكد العالم الالماني آيزنبيرك:"يمكننا معرفة المستقبل اذا عرفنا الحاضر بدقة وعدم استطاعتنا معرفة المستقبل لا تنبع من عدم معرفتنا بالحاضر وانما بسبب عدم استطاعتنا معرفة الحاضر " ويمكن القول انه ليس هناك حقائق مطلقة وأكيدة ، سوى الخالق عز وجل وما يتعلق به ، والعيش في الحياة ليس شيئاً مروعا بل شيء جيد .

• مناقشة الموضوع:محاورة المجموعة لبيان طبيعة أفكارهم حول الطموح وتقبل عدم اليقين. (الباحثة): ما توقعاتكم حول طموحاتكم التي تسعون إلى تحقيقها بفاعلية ؟

- إدارة الجلسة السابعة (حب العمل والآخرين)
- التاريخ الاحد 2015/3/6
- الوقت (45) دقيقة من 1.30-2.15
- الحضور : كل أفراد المجموعة التجريبية الثانية
- خطوات إدارة التداخل الإرشادي بفنية النموذج:
- تقديم الموضوع:

أ- المقصود بـ (حب العمل): سير الانسان بنجاح نحو الهدف وصنع التغيير والتقدم ولذلك يجب على الفرد ان يتخلى عن اطماعه الانانية ورؤيته الضيقة ونرجسيته الحساسة ويتحرك بنقاء بمشاركته الاخرين لتحقيق التغيير.

ب - المقصود بـ(حب الاخرين) : ان الانسان المؤمن يجب ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه انطلاقاً من الحديث الشريف لنبينا محمد(صلى الله عليه واله وسلم)"لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" وبيان كيفية ذلك في الحياة اليومية

•مناقشة الموضوع:محاورة المجموعة لبيان محبة العمل والآخرين وما فوائده وعلى الفرد ان يفكر بالعمل قبل ان يعمل ما هي اضراره وفوائده على الاخرين فيجب ان نحب للآخرين ما نحب لأنفسنا وتقوم الباحثة مع افراد المجموعة بأختيار نموذج للمعلمه التي تحب وتخلص في عملها وتقديمه امام افراد المجموعة والاقتراء بالسلوكيات التي تتبناها في تعاملها مع الاخرين في العمل.(الباحثة): ما توقعاتكم حول الافراد الذين يعطون كل ما لديهم من طاقات وقدرات لتقدم ونمو عملهم ونحاحه ؟

الوسائل الاحصائية: (مربع كاي،الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،معامل ارتباط بيرسون،اختبار مان - وتني ،اختبار كروسكال واليز).

عرض نتائج البحث: تمَّ عَرَضُ النتائج ومناقشتها على وفق اهداف وفرضيات البحث الحالي:-

الهدف الاول:التعرف على المقبوليه لدى معلمات رياض الاطفال قبل تطبيق البرنامج. تحقق الهدف الاول من خلال تطبيق مقياس المقبوليه لدى المعلمات اذ بلغ المتوسط الحسابي (90,83) وموازنته مع المتوسط الفرضي البالغ(90) استعمل الاختبار التائي لعينه واحدة وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبه(0,083) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,96) وهذا يشير الى ان العينة لديها انخفاض في المقبولية والجدول(8) يوضح ذلك

جدول (8)
نتائج الاختبار التائي لعينه واحدة لمقياس المقبولية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
المقبولية	400	90,83	90	0,083	1,96	0,05
غير دالة إحصائيا						

الهدف الثاني: اثر التداخل الارشادي بفنيتي (الحوار و النموذج)
 أ-الفرضية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات الثلاثة التجريبية الاولى والتجريبية الثانية والضابطة) في الاختبار البعدي). للثابت من هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (كروسكال واليز) تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعات الثلاثة في الاختبار البعدي على مقياس المقبولية ، لان قيمة موبع كاي المحسوبة البالغة (29,399) اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2)الجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)
يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز للمجموعات الثلاثة لمتغير المقبولية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
التجريبية الاولى	15	31,13	2	29,388	0,05
التجريبية الثانية	15	29,83			
الضابطة	15	8,03			
دالة إحصائيا				5,99	

وتشير هذه النتيجة الى رفض الفرضية وقبول البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات الثلاثة (التجريبية الاولى، والثانية والضابطة)والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

متوسطات المجموعات الثلاث وانحرافات المعيارية على مقياس المقبولية لدى المعلمات

ت	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
الاختبار البعدي			
1	80	75	55
2	82	82	75
3	94	90	62
4	96	91	57
5	99	100	55
6	90	98	68
7	96	96	70
8	97	120	65
9	96	90	52
10	98	88	55
11	110	85	60
12	98	110	63
13	110	96	64
14	98	120	65
15	120	130	70
المتوسط الحسابي	97,6	98,066	62,4
الانحراف المعياري	10,154	15,535	6,706
ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة ، استعملت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين بين كل مجموعتين من المجموعات الثلاثة ولذا لابد من اجراء ثلاث موازنات ثنائية للثبات من الفروق والتي تتوافق مع اي مجموعة من المجموعات الثلاثة الموازنة الاولى: (المجموعة التجريبية الاولى، المجموعة الضابطة)			

قامت الباحثة بحساب درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة على مقياس المقبولية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج ، ثم رتب درجات المجموعتين ، وحسبت قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (صفر) وهي اصغر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (70) عند مستوى (0,05) وتشير النتيجة ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي استعملت اسلوب الحوار لأن متوسط درجاتهم كان (97,6) درجة وانحراف معياري

(6,706) درجة كما موضح في جدول (5) فأن المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب الحوار) اسهمت في تنمية المقبولية والجدول (11) يوضح ذلك .

الجدول (11)

قيمة من وتني في الاختبار البعدي لمقياس المقبولية بين (التجريبية الاولى – الضابطة)

المتغير	المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة مان – وتني	مستوى الدلالة 0,05
الاختبار البعدي لمقياس المقبولية	التجريبية الاولى	15	1	المحسوبه	دالة إحصائيا لصالح التجريبية الاولى
	الضابطة	15		الجدولية	
				70	

الموازنة الثانية: (المجموعة التجريبية الثانية- المجموعة الضابطة) قامت الباحثة بحساب درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة على مقياس المقبولية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج، ثم رتبت درجات المجموعتين، وحسبت قيمة مان – وتني المحسوبة تبين انها تبلغ (صفر) وهي اصغر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة (70) عند مستوى (0,05) وتشير النتيجة ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب النموذج لأن متوسط درجاتهم كان (98,066) درجة وانحراف معياري (15,535) درجة بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (62,4) درجة وانحراف معياري (6,706) درجة فأن المجموعة التجريبية الثانية (النموذج) اسهمت في تنمية المقبولية لدى المعلمات والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

قيمة مان - وتني في الاختبار البعدي لمقياس المقبولية بين (التجريبية الثانية – الضابطة)

المتغير	المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة مان – وتني	مستوى الدلالة 0,05
الاختبار البعدي لمقياس المقبولية	التجريبية الثانية	15	1	المحسوبه	دالة إحصائيا لصالح التجريبية الثانية
	الضابطة	15		الجدولية	
				70	

الموازنة الثالثة: (المجموعة التجريبية الاولى- المجموعة التجريبية الثانية)
 قامت الباحثة بحساب درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس المقبولية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج، ثم رتبت درجات المجموعتين، وحسبت قيمة مان - وتتي المحسوبة تبين انها تبلغ (صفر) وهي اصغر من قيمة مان وتتي الجدولية البالغة (70) عند مستوى (0,05) وتشير النتيجة ان الفروق التي تتفق مع المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب الحوار لان متوسط درجاتهم كان (97,6) درجة وانحراف معياري (10,154) درجة بينما متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية بلغ (98,066) درجة وانحراف معياري (15,535) درجة فأن المجموعة التجريبية الاولى (الحوار) اسهمت في تنمية المقبولية لدى المعلمات وكذلك المجموعة الثانية (النموذج) لا تقل اهمية عن الاولى في تنمية المقبولية لدى المعلمات والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

قيمة مان - وتتي في الاختبار البعدي لمقياس المقبولية بين (التجريبية/1 – التجريبية/2) ا

المتغير	المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة مان - وتتي	مستوى الدلالة 0,05
الاختبار البعدي لمقياس المقبولية	التجريبية الاولى	15	1	المحسوبة	دالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبية الاولى والثانية
	التجريبية الثانية	15		الجدولية	
				70	

أ- بالنسبة للفرضية الثانية وهي (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدي والمرجأ لاسلوب الحوار).

وللتثبت من استمرار تأثير الاسلوبين في المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية، استعمل الاختبار المرجأ (اختبار متابعة) لقياس مدى تأثير درجات المجموعتين (الاولى والثانية) والتي استعمل معها اسلوب الحوار مع المجموعه الاولى واسلوب النموذج مع المجموعة الثانية بعد مرور مدة زمنية مقدارها (20) يوم بعد انتهاء البرنامج. ولبيان دلالة الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج ولقياس المرجأ استعمل اختبار ولكوكسن والجدول (10) يوضح ذلك وجدول (14) يوضح متوسطات المجموعتين الاولى والثانية وانحرافاتهما المعيارية في الاختبار البعدي والاختبار المرجأ

جدول (14)
متوسطات المجموعتين الاولى والثانية وانحرافاتهما المعيارية في الاختبار البعدي والاختبار المرجأ

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الاولى	ت
	الاختبار البعدي	الاختبار المرجأ	الاختبار البعدي	
الاختبار المرجأ				
82	75	85	80	1
95	82	80	82	2
94	90	90	94	3
83	91	72	96	4
110	100	94	99	5
75	98	98	90	6
85	96	69	96	7
92	120	10096	97	8
86	90	98	96	9
75	88	99	98	10
80	85	110	110	11
82	110	85	98	12
90	96	75	110	13
110	120	92	98	14
130	130	86	120	15
91,266	98,066	90,666	97,6	المتوسط الحسابي
15,092	15,535	10,258	10,154	الانحراف المعياري
<p>واوضحت النتائج ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدي والمرجأ على مقياس المقبولية. وعند اختبار دلالة الفروق استعمل اختبار ولكوكسن فكانت قيمة (و) المحسوبة (23,00) في حين كانت القيمة الجدولية (17) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وهي غير دالة اذ كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والجدول (15) يوضح ذلك</p>				

جدول (15)
نتائج اختبار ولكوكسن للاختبار البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية الاولى
لمقياس المقبولية

المجموعة	العدد	المقارنة	مجموع الرتب	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الاولى	15	البعدي	345	23,00	25	0.05
		المرجأ	68,00			

وتستهمل عادة بالموازنة بين درجات الاختبارين الذين طبق على العينة نفسها، وفي مثل هذه الحالة يكن لكل فرد من افراد العينة درجتان احدهما تمثل درجته في الاختبار الاول والثاني تمثل درجته في الثاني واختبار ولكوكسن من الاساليب الاحصائية اللامعلمية ومن اهم ما يمتاز به الاختبار انه يختبر اتجاه الفروق بين ازواج الدرجات.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي والاختبار المرجأ لأسلوب النموذج

واوضحت النتائج ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدي والمرجأ على مقياس المقبولية لأسلوب النموذج، وعند اختبار دلالة الفروق استعمل اختبار ولكوكسن فكانت قيمة (و) المحسوبة (24,00) في حين كانت القيمة الجدولية (25) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) وهي غير دالة اذ كانت القيمة المحسوبة اصغر من قيمه الجدولية والجدول (16) يوضح ذلك .

جدول (16)
نتائج اختبار ولكوكسن للاختبار البعدي والمرجأ للمجموعة التجريبية الاولى
لمقياس المقبولية

المجموعة	العدد	المقارنة	مجموع الرتب	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الثانية	15	البعدي	223,0	24,00	25	0.05
		المرجأ	80,50			

تفسير النتائج

يمكن تفسير نتائج البحث بعد تطبيق مقياس المقبولية والتداخل الإرشادي والتي تم التوصل إليها على وفق الأهداف والفرضيات الموضوعة للبحث:

الهدف الاول: التعرف على المقبولية لدى عينة من معلمات رياض الاطفال قبل تطبيق البرنامج فقد تحقق الهدف الاول من خلال تطبيق مقياس المقبولية لدى المعلمات

1.الفرضية الأولى:تعزو الباحثة نتيجة اختبار الفرضية الأولى التي كشفت عن فاعلية التداخلات الإرشادية باستعمال فنية الحوار إلى ان التداخلات الإرشادية وبكافة أنواعها (إنمائية ام وقائية ام علاجية)، وأسلوبها (مباشر أو غير مباشر) ، وبمختلف فنياتها (معرفية او انفعالية او سلوكية) ، فهي تسعى لمعالجة مشكلات الإنسان وفقاً لأساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، فضلاً عن مساعدتهم في أن يتخذوا لأنفسهم أهدافاً تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وتساعدهم على أن يتفهمون حياتهم ويتحملون المسؤولية حيال المجتمع الذي يعيشون فيه وحب الآخرين والتعاون معهم ، لأن التوجيه والإرشاد عملية مخططة ومنظمة تسعى إلى مساعدة المسترشد لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي.

2.الفرضية الثانية: تعزو الباحثة وجود فروق بين مجموعة الحوار والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي إلى ان التداخل الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي كما يعده المعنيون في مجال الإرشاد النفسي يسعى إلى تقديم الخدمات الإرشادية على المستوى الفردي والجماعي من أجل تحقيق التوافق النفسي مما يجعل الفرد أكثر عقلانية ومنطقية ومن ثم أكثر كفاءة وفاعلية وعلى المستويات كافة، لذا فان الإجراءات العلمية والمحكمة والتي امتدت على مدى اثنتا عشرة جلسة إرشادية أتت بثمارها المتمثلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد التجريبية الأولى (باستخدام فنية الحوار) ورتب درجات أفراد المجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس المقبولية ، ولا سيما أن الإرشاد الجماعي ناجح وفعال مع عينة المعلمات .

3. الفرضية الثالثة: تعزو الباحثة نتيجة اختبار الفرضية التي كشفت عن فاعلية التداخل الإرشادي بفنية النموذج الى ما أشار إليه الإطار النظري لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي وكالاتي: ان إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب السلوك البشري وتعديله تلك التي تتم من خلال التشكيل بالنموذج Modeling (غانم ، 2004 : 84) . ولكون التفكير غير العقلاني يرجع في أصله ونشأته إلى التعلم المبكر غير المنطقي فالفرد اذا كان لديه الاستعداد تعلم بيولوجيا، كما أنه يكتسب ذلك من والديه بصفة خاصة ، ومن الثقافة التي يعيش فيها(باترسون ،1990: 176-182).ونظرا للإطار النظري لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي، فإن Ellis يرى أن الفنيات المعرفية Cognitive Techniques تساعد المسترشد في تغيير أفكاره اللاعقلانية واتجاهاته وفلسفته غير المنطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة وتبني المسترشد فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية ، وكيف استعماله الطريقة المنطقية بالنسبة لذاته ولمشكلاته، وكيف يتقبل الواقع، حتى إذا كان كئيبيًا، ويدعو المسترشد إلى التفكير بأنه حتى لو ساءت الأمور إلى أقصى حد، فإن الأمر لن يكون كارثة كما يصوره لنفسه (العتابي ، 2008 : 39-40). وبالاعتماد على فنية

الحوار فإن المرشد يجعل المسترشد يقوم بالعمل المنطقي المطلوب ، ويوجه له الأسئلة ليثبت له ان معتقداته لا عقلانية (Ellis .A . and Maclaren.C ,2007: 65).
أيضا لتفسير النتائج التي ظهرت من اختبار فرضيات البحث ، وتبعا لإطار نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي ، نذكر الآتي :

1. ان ما يفسر وجود فروق دالة احصائياً في نتائج اختبار مجموعة الحوار في الاختبار البعدي – التتبعي ولصالح الاختبار البعدي هو ان مصدر (الإقناع اللفظي) و (عامل الإقناع) والذان تم تنميتها من خلال الدحض والإقناع باستعمال فنية الحوار ، هما مصدر وعامل فعالان لتنمية المقبولة في ظل الظروف السليمة – كما اشرنا لذلك عند تفسير نتائج الفرضية الأولى ، أي إننا اذا ما أردنا استمرار ونمو فاعلية الدحض والإقناع باستعمال فنية الحوار ، فإننا يجب ان نوفر البيئة السليمة وبكل مقتضياتها التي تعترف بان الدحض والإقناع للأفكار والمعتقدات وما ينجم عنها من سلوك يتم بالحوار القائم على الدليل المنطقي العقلاني ، لا من خلال وسائل الإكراه والإجبار، ويجب ان نحترم نتائج الحوار مهما كانت ، لننمي في نفوس معلمات رياض الاطفال ان السلوك القائم على أساس العقلانية والمنطقية هو السلوك المرغوب.

2. تركز استراتيجيات Ellis في الإرشاد إلى أن الإنسان قد يعمل ويتوجه في حياته بطريقة عقلانية أو غير عقلانية على أن التوجه العقلاني يؤدي إلى سلوك فعال، والتوجه غير العقلاني يؤدي إلى سلوك غير فعال، ويؤدي إلى التعاسة والشقاء (باترسون ،1990: 180).
3. لقد سعت الباحثة ان تجعل التداخلين الإرشاديين بفنيتي الحوار والنموذج والمخطط لهما تبعا لنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي يتضمنان نوعين من الحاجات هما الحاجات المستمدة من تطبيق مقياس المقبولة، ومضافا لها الحاجات التي تحقق أهداف الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي، لأن Ellis أكد أن تحقق هذه الأهداف يعني ان الإرشاد قد تم على المدى القريب والبعيد ، مما اوجد معلمات رياض الاطفال مسترشدات لأنهن أصبحن يهتمن بذاتهن بصورة عقلانية متوازنة ، يتحملن المسؤولية الشخصية ويشعرن بالاستقلالية ، يتحملن أخطاء الآخرين ، يتقبلن حقيقة أنهن يعيشن في عالم من الاحتمالات وليس هنالك حقائق مطلقة وأكيدة ، يتصفن بالمرونة ، موضوعيان ومنطقيان ، يلتزمن بالأشياء التي تقع ضمن مسؤوليتهن، يشعرن ان إمكانية التجريب في مرات أخرى شيء عادي ، يقتنعن بحياتهن وراضيات عن أنفسهن ،مقتنعات انه ليس هنالك مثالية تامة في الحياة (Ellis, & Dryden W. ,1987: 44).

الاستنتاجات :

من خلال كافة الإجراءات التي قامت بها الباحثة والنتائج التي تم التوصل إليها تم استنتاج ما يأتي :

1. أظهرت الدراسة أهمية التداخلات الإرشادية الجمعية ، لما لها من مميزات مهمة تنمي مستوى الشعور عند المسترشدين(معلمات رياض الاطفال) بأهمية تنمية سلوكهن .

2. ان للتدخلات الإرشادية المخططة والمطبقة تبعاً لفنيات نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي ، تأثيراً واضحاً في تنمية المقبولية لدى المعلمات ، إذ كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين التي تعرضت للتدخلين الإرشاديين سواء بفنية الحوار او بفنية النموذج عند اختبارها قبلها وبعدياً او عند اختبارها بعدياً بالموازنة بالمجموعة الضابطة التي بقيت من دون تدخل إرشادي .

3. ونستنتج من نتائج الاختبار التتبعي ، أن للتدخلات الإرشادية المخططة والمطبقة وفقاً لفنيات نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي ، تأثيراً واضحاً في تنمية المقبولية .

4. ان فنية الحوار التي تقوم على أساس المنطقية من خلال تحديد المبررات المنطقية او اللامنطقية لكل سلوك ، والتي تقوم على أساس العقلانية من خلال إبراز الأدلة العقلانية لكل سلوك ، هي فنية ناجحة جداً كونها تثير دافعية المعلمة للتغيير وتنمي المقبولية ، إلا أنها تحتاج إلى ظروف سليمة تشعر المعلمة بقيمتها ودورها الفعال لضمان استمرار فاعليتها .

التوصيات: في نتائج البحث تقدمت الباحثة ببعض التوصيات وفقاً لنتائج البحث وهي كالآتي:

1. الإفادة من أداة قياس المقبولية التي تم إعدادها وتكييفها في الدراسة الحالية
2. ضرورة العناية الفعلية بالوحدات الإرشادية في المؤسسة التربوية .
3. الإفادة من التدخل الإرشادي بفنيتي (الحوار . النموذج) لتنمية المقبولية لدى عينات اخرى .
4. نظراً للحاجة الكبيرة للتدخلات الإرشادية وأهميتها المتزايدة ، توصي الباحثة بضرورة العناية بالبرامج الإرشادية في اقسام الإرشاد النفسي.
5. أهمية الأخذ بنظر الاهتمام عند تخطيط وتنفيذ التدخلات الإرشادية ،- سواء لتنمية المقبولية أو في غيرها أهمية المحيطين بعينة التدخلات الإرشادية ، كالأهل والتدريسيين والأصدقاء مثلاً، وغيرهم ، لأن لهؤلاء أثراً فعالاً على عوامل ومصادر تنمية المقبولية كما أنهم يزيدون من فاعلية إجراءات الفنيات المتبعة في التدخلات الإرشادية .

المقترحات:

1. إجراء دراسة موازنة لتنمية المقبولية لدى الطالبات في الجامعة وموازنتها مع نتائج الدراسة الحالية.
2. القيام بدراسة مشابهة للدراسة الحالية وباستعمال أدوات أخرى لجمع البيانات غير الاستبانة ، واستعمال أدوات أخرى كالملاحظة والمقابلة لأنها بحسب ما وجد انها ايضا أدوات تتمتع بالموضوعية والصدق ، وفيها قضاء كبير على متغير المرغوبة الاجتماعية .
3. القيام بدراسات علمية لاختبار صحة الفروض الخاصة بنظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.

المصادر:

- إبراهيم، شوقية (2004): مدى فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل السلوك العدوانى لدى المعوقات جسمياً، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، مصر.
- أبو حطب، فؤاد (1987) بحوث في تقنين الاختبارات النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير (2004): المدخل الى علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- إطميش، سناء نعيم (2010): دور التداخل الإرشادي بأسلوب (إطفاء التحوير السلبي وإعادة البنية المعرفية) لدى طالبات المرحلة الإعدادية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- باترسون، س.ه. (1990) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد الفقي، الكويت.
- الجنابي، نغم عطية، (2014): المقبولية وعلاقتها بالعدوان لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الخطيب، جمال (2002): تعديل السلوك الإنساني، دار الفلاح، الاردن .
- الخواجا ، عبد الفتاح محمد (2009): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دمشق.
- الرشيدى، بشير صالح والسهل، راشد علي (2000): مقدمة في الإرشاد النفسي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- زهران، حامد عبد السلام، (1980): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط/، القاهرة 1.
- -----، (1988): التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، مطبعة عالم الكتاب ، القاهرة.
- زيتون، عايش (1994): أساليب التدريس الفعالة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- الصفار ، رفاة محمد علي احمد (2002): الأفكار اللاعقلانية لدى المدرسين وعلاقتها بالجنس والتخصص ومدة الخدمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية/ابن رشد ، جامعة بغداد.
- الصميلي ، حسن بن إدريس عبده (2009): فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية بجامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .
- العادلي، راهبة عباس (1993): فاعلية الإرشاد الجمعي في مفهوم الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد.
- العامري ، منى محمد صالح (2000): دراسة فعالية الارشاد النفسي العقلاني الانفعالي والعلاج المتمركز على العميل في علاج بعض حالات الادمان بين الطلاب في دولة

- الإمارات العربية المتحدة ، بحث دكتوراه في الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- العتايي ، عماد عبد حمزة (2008): *فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند طلبة المدارس المتوسطة*، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية / جامعة البصرة ، العراق .
 - عودة، احمد سليمان وسلكاوي ، فتحي حسين(1992): *اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية*، جامعة اليرموك، كلية التربية: مطبعة جامعة اليرموك، اربد.
 - عودة، أحمد سليمان(1998): *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل، الأردن.
 - عيسوي، عبد الرحمن محمد(1985): *القياس والتجريب في علم النفس*، دار المعرفة ، القاهرة.
 - غانم، محمد حسن(2004): *الوجيز في العلاج النفسي السلوكي*، المكتبة المصرية، مصر.
 - قطامي ،يوسف(1993): *استراتيجيات التدريس* ، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع عمان ،الأردن.
 - كوري ، جيرالد (2011) : *النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي*، ترجمة سامح الخفش، دار الفكر للنشر، ط1 – 2011 ،الأردن .
 - محمد ، عادل عبد الله (2000) : *دراسات في الصحة النفسية ، الهوية ، الاغتراب ، الاضطرابات النفسية* ، دار الرشاد ط1 ، القاهرة .
- Dryden .W and Neemnar M , eat (2005): *Rational Emotive Behavior Group Therapy* ,London Whurr published.
- Ebel , Ropert . L . (1972) : *Esentials of educational measurement* , New jersey Prentice – Hall
- Ellis, A,(1977):*Major contributions (Rational- Emotive Therapy* ,Research Data The Supports The Clinical and Personality Hypotheses of RET and Other Modes of Cognitive–Behavior Therapy).The counseling Psychologist.
- Ellis, & Dryden .W.(1987):*The Practice of Rational Emotive Therapy* .U.S.A. Springer publishing Therapy
- Ellis .A . and Maclaren.C (2007): *Rational Emotive Behavior Therapy/A Therapist Guide* ,Second edition ,California
- Hallinan, P. ; & Danaher,P; (1994): *The Effect of Concentrated Grades on Self- Efficacy and Motivation in Teacher Education*. Journal of Educational Psychologist, Vol. 36 (1). PP 76 – 83
- Hallings – Catalano, Virginia ,(1996): *physical abuse of children by parents (in) Busby ,Dean M.(ed) The Impact of violence*

on the family :Treatment Approaches for therapists and other professional .Boston : Allyn and Bacon .pp. 43-47

ملحق (1) مقياس المقبولية بصيغة النهائية

عزيزتي المعلمه

ترجو منك الباحثة التعاون معها في التأشير على العبارات التي تعتقد انها تنطبق عليك أو تمثل رأيك الشخصي ، علماً انه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما مواقف يمر بها الانسان ، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة بصدق .

ونرجو الانتباه إذا أخطأت لا تقم بشطبها وإنما ضع علامة (×) ثم اجب عن البديل الذي يناسبك بعلامة (/) .

ت	الفقرت	ينطبق علي دائماً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي احياناً	ينطبق علي نادراً	لاينطبق علي ابداً
1	عنيده واتجاهاتي صعبة نحو بلدي					
2	اتعامل بمرونة في البيت والعمل لحل المشكلات					
3	اتحاور مع أفراد أسرتي وزميلاتي بالعمل					
4	اتعاون مع زملائي بدلا من التنافس معهم					
5	أتمرد على كل الهيئه الادارية في العمل					
6	أطلب المساعدة من اجل ان يكتمل عملي					
7	أشعر بالعدائية تجاه زميلاتي في العمل					
8	اتصرف بطريقة حكيمة مع المحيطين بي					
9	اشك واسخر في نوايا الافراد المحيطين بي					
10	أراعي مشاعر الاخرين من حولي					
11	أتنازل عن حقوقي من أجل مراعاة مشاعر الاخرين					
12	أقوم بسلوكيات تعمل على إثارة الآخرين					
13	احاول أن اكون أكثر وعياً في الجانب الانساني					

					14	أتعاطف مع الآخرين واشفق عليهم
					15	أغفر أو أنسى من يحاول الاساءه لي
					16	تعاطفي ضعيف مع المتسولين
					17	اتحايل على الآخرين للحصول على ما أريد
					18	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم
					19	أرى نفسي الافضل في اقوالي وافعالي
					20	لدي قدرة عالية للسيطرة على انفعالاتي
					21	اعبر عن شعوري العدائي تجاه الآخرين
					22	اشعر ان الآخرين يستغلني عندما اتسامح معهم
					23	إجعل الآخرين يشعرون بضعف اهتمامي لهم
					24	امتلك قدرة عالية في التفكير في المواقف التي أمر بها
					25	اتمكن من الآخرين للحصول على ما أريد
					26	أنشغل في الخيال وأحلام اليقظة
					27	أساعد واتعاون مع زميلاتي بأي طريقة كانت
					28	تستحق زميلاتي في العمل تقديم المساعدة لهن
					29	تحبني زميلاتي وكل من اعمل معه
					30	ابتعد عن النفاق في عملي

ملحق (2)

اسماء السادة المحكمين في مقياس المقبولية وفنيتي (الحوار - النموذج) حسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. خديجة حيدر	علم نفس	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
2	أ.د. علي عودة	علم نفس	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
3	أ.د. صنعاء يعقوب	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
4	أ.د. محمود كاظم	علم نفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
5	أ.م.د. ازهار ماجد الربيعي	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
6	أ.م.د. خلود رحيم عصفور	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
7	أ.م.د. زهراء عبد المجيد	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
8	أ.م.د. سعاد احمد مولى	علم نفس تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
9	أ.م.د. سلمان جودة مناع	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
10	أ.م.د. ليث محمد عياش	علم نفس تربوي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
11	أ.م.د. لمياء جاسم	علم نفس تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
12	أ.م.د. مهدي كاظم داخل	الصحة النفسية	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
13	أ.م.د. هدية جاسم حسن	الارشاد النفسي	وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة
14	أ.م.د. هناء محمود	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
15	م.د. سناء احمد جسام	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية